



دلالة الخنازير في أحلام النساء

أ.د/ عادل كمال خضر

أستاذ علم النفس الإكلينيكي والتحليل النفسي
وكيل كلية الآداب - جامعة بنها

- هناك مصادر كثيرة نعتمد عليها عند تفسير الأحلام منها الحياة الشخصية للحالم وحياته الخاصة ومشاكله وصراعاته وإحباطاته وأحداث اليوم السابق للحلم ، ولدينا كذلك العرف والعادات والتقاليد وثقافة المجتمع ، وما يخص المسلمين فإننا نؤول الحلم ونفسره كذلك في ضوء آيات القرآن والسنة النبوية . وهذا ما يتضح من تفسير الحلم التالي لزوجة عربية مهاجرة لأمريكا ، وفيما يلي نعرض

لتعريفها بنفسها ثم أحلامها ، ونعقب بتفسيرنا للحلم في ضوء حياة الحالمة وبما هو متضمن في الكتاب والسنة .

- السلام عليكم .. لدي حلم أرجو تفسيره ولك جزيل الشكر .. بداية أعرفك بنفسي : أنا اسمي هاجر جزائرية وأعيش في أمريكا .. حالياً سني ٤٤ سنة متزوجة ولدي طفل عمره سنتين وعشرة أشهر .. عائلتي كانت ضعيفة مادياً .. توفي والدي وكان عندي عشرة سنوات .. عشت الحرمان سواء مادي أو معنوي .. المستوي الدراسي ثانوية عامة ودرست سنتين بعدها وحصلت على دبلوم في الهندسة المعمارية .. عانيت حتى حصلت على شغل في ميدان الإلكترونيك .. ثم فزت بالقرعة للهجرة للولايات المتحدة الأمريكية فكانت السنة الأولى صعبة لاختلاف اللغة والتقاليد وخصوصاً لأنني أتيت وحدي بعدها تزوجت وأنجبت طفلاً .. بعدها رغبت في أن أنجب أخاً أو أختاً فلم يقدر الله لي حيث أجهضت أربع مرات ..

ولازلت إرادتي قوية والحمد لله في أن أنجب .. زوجي عمره ٤٧ سنة وهو أمريكي مسلم تزوجته في ٢٠١٠ ، ولم يسبق لي الزواج .. لا توجد أي مشكلة سوى الإجهاض المتكررة بحكم السن .. لا أخذ علاج سوى الفيتامينات .. قبل الحلم صليت صلاة استخارة في الإنجاب .. وبعدها حلمت هذا الحلم ..

- الحلم :

- " حلمت بأني حامل وامرأة لا أعرفها حاملاً أيضاً ولم يكن قد حان وقت الولادة أي في بداية الحمل وكان هناك دكتور أخرج حملنا لنراه فأعطى تلك المرأة جنينها .. وقال لها عنده أربعين ورأيت جنينها وكان مكتملاً ، ثم أعطاني جنيني فقال عنده ٤١ فظننت أنه ميت ثم بعد ذلك عرفت بأنه حي فلما نظرت إليه كان بالقرب من عينيه اليمنى مثل زبيبة ثم رأيت وجهه كان شديد البياض مضيئاً .. بعد ذلك رأيت سيارة صديقتي رقية كانت تريد مني أن أرى

سيارتها الجديدة من الداخل وكان الجنين مع والده وهو يلعب لكن لم أشاهدهما .. ثم قلت لزوجي أعطني الجنين لأرجعه إلى بطني لكني لم أرى نفسي أفعل ، علما عندما قال الطبيب ١٤ كنت في الحلم أظنها ١٤ يوما ..

- وأود أن أخبرك أيضا بأني منذ فترة حلمت حلم آخر هو : " رأيت في الحلم أن خنازير كثيرة تركض بعيدة مني " .

- أرجو التفسير لأنني قلقة من هذين الحلمين وجزاك الله خيرا .

• تفسير الحلم الأول :

- حلمك أنك حامل رغبة لديك في أن تكوني كذلك .. والعدد ١٤ يوما لتتحقق من أنك حامل بالفعل وجنينك حي يرزق ، حيث يتكون الجنين في أربعين يوما كما لدى رفيقتك في الحلم .. وعن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق - قال : إن أحدكم

يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله ملكا يؤمر بأربع كلمات ويقال له : اكتب عمله ورزقه ، وشقي أو سعيد ، ثم ينفخ فيه الروح (رواه الإمام البخاري) .

- لديك رغبة شديدة في مولود ثاني ينير لك حياتك ويكون له شأن .. لذا أنت حزينة على ما سقط منك لأنه من المستحيل أن تعيدي السقط إلى بطنك مرة أخرى .. كما أن العدد ١٤ يعد تفهقر بالسن الذي حدث فيه أن ولدت طفلك الأول ، رغبة منك في الرجوع بالسن حتى تزداد فرص الحمل .. ولديك خشية ألا يتحقق الحمل لك خاصة مع تقدمك في السن .

- تفسير الحلم الثاني :

- الخنازير التي ركدت منك هي السقط الذي نزل منك أربع مرات بفعل

الإجهاضات المتكررة للحمل .. وأنت تخشي من سقوط المزيد من الحمل (الخنازير) .. ووجه الشبه بين الخنازير والسقط والدم هو التحريم قوله سبحانه وتعالى : (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ) { البقرة : ١٧٣ } .
فالخنازير في القرآن في أكثر من آية يقترن بالميتة والدم وهو حال السقط .

- الأحلام التي تناولناها ليست من قبيل الرؤيا المستقبلية فهي حديث نفس ، ورغبة وتمني أن يكون لديك طفل آخر ينير حياتك . ولكنها حكمة الله الوهاب القائل في كتابه : (يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَّا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيْمًا) (الشورى : ٤٩ - ٥٠) .

خالص تحياتي

أد. عادل كمال خضر

E. mail : adelkhedr@fart.bu.edu.eg

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.